@ 155 @ (^ بالآخرة وهم بربهم يعدلون (150) قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به) * * * * فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا وا أمرنا بها) وكأن قوله : (^ لو شاء ا ما أشركنا) أي : هو الذي أمرنا بالشرك ؛ فالرد في هذا لا في حصول الشرك بمشيئته ، فإنه حق وصدق ، وبه يقول أهل السنة . .

(^ قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا) أي : من كتاب ، فتخرجوه لنا حتى يظهر ما تدعون على ا (من أمره بالشرك) (^ إن تتبعون إلا الظن) يعني : أنكم تقولون ما تقولون ظنا لا عن بصيرة (^ وإن أنتم إلا تخرصون) أي : تكذبون (^ قل فا الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين) . .

قوله - تعالى - : (^ قل هلم شهداءكم) أي : ائتوا بشهدائكم (^ الذين يشهدون أن ا حرم هذا) هذا راجع إلى ما تقدم من تحريمهم الأشياء على أنفسهم بغير أمر ا ، وادعوا أنه من أمر ا . .

(^ فإن شهدوا فلا تشهد معهم) يعني : فإن شهدوا كاذبين ، فلا تشهد معهم (^ ولا تتبع أهواء الذين كذبوا بآياتنا والذين لا يؤمنون بالآخرة وهم بربهم يعدلون) أي : يشركون . .

قوله - تعالى - : (^ قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم ألا تشركوا به شيئا) لأنهم سألوه أيش الذي حرم ا - تعالى - ؟ فنزل قوله - تعالى - : (^ قل تعالوا أتل ما حرم ربكم عليكم) فإن قال قائل : ا - تعالى - ما حرم ترك الشرك بل أمر ربه ، فما معنى قوله : (^ ألا تشركوا به شيئا) ؟ . .

فيه جوابان : أحدهما : أن قوله ' لا ' صلة ، وتقديره ' : أن تشركوا ؛ فعلى هذا استقام الكلام . .

والثاني : أن قوله : (^ [تعالوا] أتل ما حرم ربكم) كلام تام . (ثم) قوله :